

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة
الأب الرئيس وليد موسى
في الاحتفال المشترك مع بنك بيبيلوس

حضرة الرئيس الدكتور فرنسوا باسيل
السيدة العزيزة جوماتا
أيها الأصدقاء

ليس هو اللقاء الأوّل ولن يكون الأخير، بيننا وبين بنك بيبيلوس.
انه أكثر من ارتباط مصلحي أو اقتصادي أو تربوي.
انه، من خلال الممارسة والعمل المشترك، ارتباط يكاد يكون وجدانياً صادقاً.
يسألوننا الذين لا يعرفون الجامعة، أين تقع؟ نقول لهم: مقابل بنك بيبيلوس. وأعلم
انهم يتساءلون عن جغرافية فرعكم في ذوق مصبح، فيكون الجواب : قرب جامعة سيّدة
اللويزة. انها الجيرة الحلوة، وما جمعه المكان لن يفرقه، لا زمان ولا نسيان.
بالإضافة إلى ذلك، فعدد كبير من موظفي مصرفكم الزاهر، هم من خريجيننا ونحن
فخورون بهم، وشاكرون لكم.
إلى جانب ذلك، فإن بعض طلابنا، في بعض الاختصاصات، يتدربون في فروعكم،
ويلاقون المعاملة الحسنة والتصرف الجدي اللائق. ولن أتحدّث عن المعاملات المالية التي
يقوم بها طلابنا وأساتذتنا وموظفونا، من خلال تعاملهم اليومي مع فرعكم في ا لذوق او
فروعكم في بقية المناطق.

واليوم، أيها الأصدقاء، نوّكد هذه العلاقة، وإن تمناها البعض ، دعابة، أن تكون
شراكة، من خلال بطاقة الانتمان التي تمنحوها لخريجي الجامعة. فشكراً لكم، واعلموا، ان
بهذه البطاقة الصغيرة، توثقون أواصر المحبة بينكم وبين الجامعة وخريجها، وهذا ما نسعى
اليه بصورة دائمة، وما نعمل عليه من خلال مكتب شؤون الخريجين الذي يسهر على إدارته
الأستاذ سيمون أبو جوده.

د. فرنسوا

يبقى أمر أوكد ه لكم، ولن أتناساه : فلنتم، شخصياً، ومنذ أكثر من عشر سنوات، عضو فاعل في مجلس أمناء جامعة سيّدة اللويزة، وقد أسهمتم مساهمة فعّلية في نموّ الجامعة وتطورّها. وأنتم تذكرون المبنى القديم وكيف توسّعت الجامعة وكبّرت، وأصبحت تضمّ حوالي ستة آلاف طالب، في ذوق مصبح وبرسا ودير القمر، إلى جانب أنها تؤمّن الخدمات التربوية والأكاديمية والثقافية، التي تجعلها في مركز مرموق بين الجامعات والمعاهد العليا. وقد تخرج منها حتى الآن ما يفوق التسعة آلاف لويزيّ.

وانني أنكركم بأن أحد أبنية الجامعة يحمل اسم بنك بيلوس . وهذا يبرز تعاطفكم معنا، مما يجعلنا نأمل أن يستمرّ هذا التعاطف في أبنية جديدة وخدمات حديثة، ولنا الحق، نحن الجيران أن نتدلل، والمثل الشعبي يقول: اذا جارك بخير، انت بخير.

وأنتم ونحن، وبرضى الله، ورغم هذا الضجيج السياسي، سنكون بألف خير .
وشكراً لكم.